ابن حجر رحمه الله جا الي سيدي ايضا بسبب الوداع حين
خرج السلطان الي امد وكذ اجوهر الخازندار جا في الليل
لوداع سيدي واخذ منه فشرجوخ ليلبسه السلطان
ان وقع في حرب واخذ منه جوهر طاقية والبسها له
سيدي بيده في تلك الليلة واصبح السلطان صباحية
تلك الليلة مسافرا الي امد رحمة الله عليهم اجمعين

ومن اصحاب سيدي رحمه الله الشيخ مصطفي بقلعة
الروم كتب له سيدي توقيعا بالمشيخة واخذ العهود
وتسليك الفقرا وتربية المريدين وامره ان يجلس
في زاويته بقلعة الروم فامتثل امر سيدي وفعل
ما امره به من تربية المريدين وتسليك الفقرا
ودعوة الناس الي الله تعالي حتي كثرت مريديه
واحبابه ومحبيه واصحابه فقيل انهم بلغوا ثلاثة الاف
مريد وقيل اكثر من ذلك واخبر في الشيخ بدر الدين
حسن الحصني وكان من اصحاب سيدي قال دخلت
الي قلعة الروم واجتمعت بالشيخ مصطفي الحنفي الشاذلي
رحمه الله فرايتهم يقراون حزب سيدي بين يدي
الشيخ مصطفي وعنده فقرا مجاورون في زاوية في خلاء
عديدة فسالتني الشيخ من اين حيث فقلت له من ناحية
العراق كنت في زيارة الصالحين فقال لي والي اين انت
قاصد فقلت له الي مصر لزيارة سيدي شمس الدين

الحنفي

الحنفي واجاور عنده ان شا الله تعالي قال ففرح بي واكرمني
واقبل علي وجمع لي من اصحابه دراهم كثيرة حتي قامت
بي نفقة وكراء ومؤنة الي ان دخلت مصر وكان الشيخ
مصطفي عهد الي عند الوداع ان اقري سيدي عنه
السلام وان اساله له الدعا فلما وصلت الي سيدي
بلغته سلامه فقال لي سيدي كيف حال مصطفي
فقلت ياسيدي بخير فقال زاده الله خيرا ونفع به
المسلمين **ومن اصحاب سيدي** رضي الله عنه الشيخ
شمس الدين محمد المعروف بالبابا رحمه الله وكان رجلا
كبيرا صالحا تقيا نقيا عفيفا امينا من الزهد والورع
والعفة والامانة علي جانب وكان عارفا بالله تعالي
مع انه كان عاميا لا يقرا ولا يكتب لكن ما اتخذ الله من
ولي جاهل ولو اتخذه لعلمه ولقد رايته وجالسته
وكان يميل الي بالمحبة والشفقة رحمه الله وكنت اسمع
منه كلاما عاليا غاليا في علم الحقيقة والشريعة لم
اسمعه من كثير من المشايخ فسبحان المعطي الوهاب
وكان مشهورا بذلك بين اصحاب سيدي وكانوا
يعتقدونه ويتبركون به ويعترفون له بالفضل
والصلاح والكشف والفلاح ويتعجبون من امره
لانه ما اختلف الي معلم ولا الي فقيه وانما حصل
له ذلك الفتح من بركة مدد سيدي له وقد تقدم

Copyright © King Saud University